

التهاب السحايا والتلوث الدموي

تعد أمراض التهاب السحايا والتلوث الدموي من الأمراض الخطيرة. كما يمكن لهذه الأمراض أن تصيب أي شخص وفي أي عمر في حين يعتبر الرضع والأطفال والصغار من البالغين أكثر عرضة للإصابة بهذه الأمراض.

التهاب السحايا والتلوث الدموي ليست من الأمراض الشائعة ولكن من الممكن أن تفتك بالمرضى خلال ساعات. يستطيع معظم الأشخاص التعايش مع هذا المرض إذا تم تشخيصه في وقت مبكر ولكن ربما يصاب آخرون ممن يحملون المرض بالإعاقة الدائمة في حين يستغرق البعض الآخر وقتاً طويلاً للوصول إلى مرحلة الشفاء التام.

هناك طريقة هامة جداً لحماية أسرتك من هذا المرض وهي التحصين. ولكن بعض أنواع التهاب السحايا لا يمكن الوقاية منها، لذلك من الأهمية بمكان أن تتعرف على هذه الأمراض وكذلك الأعراض التي تصاحبها. إن أي شخص مصاب بالتهاب السحايا أو التلوث الدموي بحاجة إلى رعاية طبية عاجلة.

ما هو مرض التهاب السحايا؟

مرض التهاب السحايا هو عبارة عن تورم البطانة المحيطة بالمخ. وتعتبر البكتيريا هي المسبب الرئيسي لأخطر أنواع هذا المرض.

ما هو مرض التلوث الدموي؟

مرض التلوث الدموي هو عبارة عن تلوث الدم. وينشأ هذا المرض بسبب نفس البكتيريا المسببة لمرض التهاب السحايا.

ربما تصاب بمرض التهاب السحايا ومرض التلوث الدموي في نفس الوقت.

كيف يمكنني حماية نفسي وأسرتي من هذه الأمراض؟

- من أهم طرق حماية أطفالك من هذه الأمراض هي التأكد من تطعيمهم باللقاح المضاد لعدوى التهاب السحايا والتلوث الدموي. جدير بالذكر أن جميع اللقاحات المتاحة للأطفال للرضع من خلال برنامج تحصين الطفولة تحمي من أنواع متعددة ومختلفة من التهاب السحايا والتلوث الدموي- **Hib** و **MenC** و **التهاب السحايا بالمكورات الرئوية** وكذلك التهاب السحايا الناتج عن **النكاف**.
 - يمكن لأي شخص تخطى عمره الخامسة والستين الحصول على اللقاح المضاد **لتهاب السحايا بالمكورات الرئوية**. كما يمكن تطعيم الأشخاص من جميع الأعمار ممن يعانون من بعض المشاكل الصحية التي تجعلهم عرضة للإصابة بمرض التهاب السحايا بالمكورات الرئوية.
 - إن لقاح **TB** (المعروف باسم **BCG**) يوفر نوعاً خاصاً من الوقاية لدى الأطفال ضد التهاب السحايا **TB**. ففي أيرلندا يتم تطعيم جميع الأطفال الرضع بهذا اللقاح منذ ولادتهم أما في المملكة المتحدة فإن ذلك اللقاح متاح للرضع والأطفال الأكبر سناً والبالغين ممن لم يتم تطعيمهم وممن هم أكثر عرضة للإصابة بالتهاب السحايا **TB**. وربما يعزى ذلك إلى مكان معيشتهم أو أين عاشوا في الماضي أو أين يعملون أو أن أبائهم أو أجدادهم وفدوا من بلاد بها معدلات إصابة عالية بمرض التهاب السحايا **TB**.
 - ربما يحتاج الأشخاص الذين يسافرون كثيراً إلى نوع خاص من لقاح التهاب السحايا رباعي النكاف. ويحمي ذلك اللقاح من أمراض التهاب السحايا والتلوث الدموي الذي يسببه أربعة أنواع مختلفة من المؤثرات: **Men A** و **C** و **Y** و **W135**. جدير بالذكر أن الشهادة الصالحة التي تشهد بأنه قد تم تطعيمك بلقاح التهاب السحايا بالمكورات السحائية رباعي النكاف **ACWY** خلال السنوات الثلاث الماضية تعتبر من متطلبات التأشيرة للحجيج والعمال الموسمييين لدخول المملكة العربية السعودية. يجب أن يتم تطعيمك باللقاح وأن تحصل على الشهادة التي تثبت ذلك من طبيبك أو من عيادة السفرات خلال ثلاثة أسابيع على الأقل قبل التوجه إلى المملكة العربية السعودية. إذا كنت تسافر وبصحبك أطفال أصغر من عامين فأنت بحاجة إلى القيام بذلك بمدة تزيد على ثلاثة شهور قبل السفر لأنه يتطلب أن يتم حقن الأطفال الصغار مرتين تفصل بينهما ثلاثة أشهر.
 - ربما يحتاج المسافرون أيضاً إلى أفريقيا لقاحاً رباعي النكاف. في حين يمكنك التعرف من خلال عيادة طبيبك أو عيادة السفرات على أي من البلدان التي تتأثر بهذه الأمراض وتوفير التطعيم بهذا اللقاح إذا كنت بحاجة إليه.
- تذكر، هناك عدد من أنواع التهاب السحايا والتلوث الدموي التي لا يمكن الوقاية منها. تحدث معظم حالات التهاب السحايا والتلوث الدموي في أيرلندا والمملكة المتحدة بسبب **MenB** ولا يوجد أي لقاح يقي من هذا النوع من المرض. ولهذا السبب تتجلى أهمية أن تكون على دراية بأعراض التهاب السحايا والتلوث الدموي كي تحمي نفسك وأسرتك من هذه الأمراض.

ما هي أعراض التهاب السحايا والتلوث الدموي؟

تعرف على الأعراض. برجاء حفظ هذه المعلومات كمرجع

- يصعب التعرف على أمراض التهاب السحايا والتلوث الدموي في بادئ الأمر. فالأعراض يمكن أن تظهر في أي شكل من الأشكال ولكن الأعراض الأولى لهذه الأمراض عادة ما تكون في شكل حمى وقيء وصداع وشعور بهبوط في مستوى الأداء تماما ككثير من الأمراض البسيطة الأخرى. غالبا ما تظهر "الرائحة الحمراء" أو الأعراض التحذيرية المبكرة قبل أعراض التهاب السحايا مثل التيبس والتأذي من الضوء وقيل الأعراض الأكثر خطورة.
- ليس من الضروري أن تظهر هذه الأعراض على كل المرضى.
- يمكن أن يحدث التلوث الدموي مع التهاب السحايا أو بدونه.

التهاب السحايا	التلوث الدموي	
		حمى و/أو قيء
		صداع حاد
		ألم في الأطراف/ المفاصل/العضلات (وأحيانا ألم في المعدة/إسهال)
		برودة في اليدين والقدمين/ ارتجاف
		شحوب وألوان مختلفة للجلد
		سرعة في التنفس/إرهاق
		طفح جلدي (في أي مكان على الجلد)
		تيبس في الرقبة
		عدم تقبل الضوء الساطعة
		إحساس بالنعاس/هزال/ صعوبة عند الاستيقاظ من النوم
		ارتباك/هذيان
		نوبات مرضية يمكن ملاحظتها

هل هناك نوع معين من الأعراض يمكن رؤيتها في الأطفال الرضع؟

نعم. فيما يلي بعض الأعراض الأخرى التي ربما تصيب الأطفال الرضع:

- بقع لينة حساسة أو منتفخة في رأس الطفل
- رفض الطفل تناول الطعام
- حالة قوية من الغضب عند حمله، مع صراخ بأنين شديد
- صلابة في الجسم مع حركات ارتجاجية أو تخطب أو فقدان للحوية

ربما يصاب الأطفال الرضع بالمرض بصورة سريعة، لذلك يتعين فحصهم على نحو مستمر.

هل تظهر جميع هذه الأعراض في جميع الأشخاص المصابين بالتهاب السحايا والتلوث الدموي؟

لا. ليس من الضروري أن تظهر هذه الأعراض في جميع المرضى، فقد تظهر هذه الأعراض في أي شكل من الأشكال. إذا كان هناك طفح جلدي يتعين عليك إجراء اختبار الكأس Tumbler Test. قم بكبس كأس بثنات على الطفح الجلدي. إذا لم يتلاشى الطفح الجلدي وتستطيع رؤيته خلال الكأس يتعين عليك طلب الرعاية الطبية على الفور.



يصعب رؤية الطفح الجلدي كلما كان الجلد داكنا. لذلك قم بفحص البقع في جميع أنحاء الجسد، خاصة في الأماكن الأكثر شحوبا مثل راحة اليد أو بطن القدم. كما لا تنس فحص منطقة المعدة وجفن العين وسقف الفم.



تذكر أن المريض الذي يعاني من حالة خطيرة يحتاج إلى الرعاية الطبية حتى إذا ظهر عدد قليل من البقع على جسده أو أن الطفح الجلدي لديه يتلاشى أو أنه لا يوجد طفح جلدي على الإطلاق.

ماذا يتعين علي فعله إذا علمت أن شخصا ما مصاب بالتهاب السحايا أو التلوث الدموي؟

تزيد حالة مريض التهاب السحايا أو التلوث الدموي سوءا وبشكل سريع. لذلك إذا كان هناك شخص مريض، تحقق من ظهور أعراض المرض على نحو منتظم. إذا اعتقدت أنه التهاب السحايا أو التلوث الدموي يتعين عليك طلب الرعاية الطبية على الفور.

مؤسسة أبحاث التهاب السحايا، اتصال مجاني بخط المساعدة على مدار 24 ساعة.

المملكة المتحدة – 080 8800 3344

جمهورية أيرلندا – 1800 41 33 44

مكتب الرئيسي:	مكتب اسكتلندا:	مكتب أيرلندا الشمالية:	مكتب جمهورية أيرلندا
Midland Way Thornbury Bristol BS35 2BS	28 Alva Street Edinburgh EH2 4PY	71 Botanic Avenue Belfast BT7 1JL	63 Lower Gardiner Street Dublin 1
هاتف: 01454 281811	هاتف: 0131 510 2345	هاتف: 028 9032 1283	هاتف: 01 819 6931

المؤسسة الخيرية المسجلة إنجلترا وويلز رقم 1091105، في اسكتلندا رقم SC037586 وفي أيرلندا CHY 12030
مؤسسة أبحاث التهاب السحايا 2007

Translated by

K International plc

The Multilingual Solutions Company

